

مقالات رأي

**الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ,, أخلف اليمين وحنث بالقسم
(ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة) حكومة الأمل ما عادت لإقرار
الذمة قيمة لطالما وزيرا بالحكومة يستأجر منزلا بمليار جنيه لليوم
الواحد (2-1) !!**

د.احمد التجاني محمد • 02-10-2025 • 9 دقائق قراءة





ان "بهت" المسلم لأخيه المسلم من أعظم الكبائر في الإسلام ، عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه "ذكرك أخاك بما يكره ، فإن كان ما قيل فيه صفة موجودة فيه، فهو غيبة، وإن لم يكن فيه، فهو بهتان وكذب عليه ، ويعد من كبائر الذنوب والأثام!

أضواء البيان نيوز "رائدة الإعلام الرسالي" ، ولدت بأسنانها، وتربعت علي عرش الإعلام الإلكتروني ، لرفعها لواء العلم والإستنارة ، وكشف الحقائق والدقائق ، وتجلي الارتباب ، وإزالة الالتباس و الإشكال ، بمصادرها الموثوقة ، ورجالها الثقة العدول ، وكانت لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف المبادرة الأولى في انتقاء نخبة من الائمة والدعاة ، لتدريبهم في أكاديمية السودان لعلوم الإتصال بالخرطوم بالتعاون مع وزارة الإعلام ، ليكونوا إعلاميين رساليين ربانيين ، هادين مهتدين بعد أن تمكنوا في علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية ، وكنت أحد الذين تم ترشيحهم من الإدارة العامة للشؤون الدينية بمدينة " امدة " والهدف الأساسي من هذه الدورات، اثراء الساحة الإعلامية بنشر العلم والمعرفة ، وتصويب الاخطاء واللحن، والإعتلال الظاهر في البناء والإعراب ، خاصة وسط الناشطين المتسلقين أدعياء الصحافة والاعلام الذين ما فتئوا من الإحتطاب ليلا ، ولا عن تسويد أوراق الصحف بكتابة آيات قرآنية ، وإحايث نبوية محرفة، لهذا تولت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ، زمام المبادرة الأولى وصاحبت القدح المعلي في رفت الساحة الإعلامية بزمرة من العلماء المستنيرين لنشر العلم والمعرفة، ووقف مد بحر الأخطاء المتلاطم بأمواج اللحن والتحريف ، والتصدي للكاذيب والأخبار المرسله ، هذه هي فلسفة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لان الوزراء كانوا فعلا وزراء بحق وحقيقة، ولهم رؤية ورسالة ، وكان العبد الفقير احد الذين دفعت بهم الوزارة للمقصد سالف الذكر !!

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي، إمتنعت واستعصمت أن تخوض مع الخائضين (اقصد صيغة الفعل الماضي) بل ظلت في رحلة بحث مستمر ، وتتبع الأثر عن الخبر الذي افقع قلوبنا (إستئجار منزل وزير الشؤون الدينية والأوقاف بمبلغ " 140" مليون لمدة خمسة أشهر ، وصولا لوجهتنا ورودا لبحر الحقيقة ، ولا شيء نبتغي الا الحقيقة فقط ، حتي لا نهبت اخا مسلما بما ليس فيه ، لهذا تأخرت في كتابة المقالة ليومين كاملين ، من أجل إدراك كنه الحقيقة التي كانت غائبة عنا ، هذا منهجنا وتي رسالتنا التي تحملناها كابر عن كابر ولن نحيد عنها باذن الله

اليوم اقول بكل ثقة إن ما تفردت بها الصحفية القديرة "رشان اوشي" وزير الشؤون الدينية والأوقاف بدأ خطواته علي طريق تحفه شبهات الفساد !! خبر صحيح 100% ، فهي جديرة في الحصول علي المعلومات من مصادرها الأصلية ، ولا تقدم علي إطلاق مثل هذه الاخبار جزافا ومن غير ادلة وبينة وحجة دامغة وعلي الجهات المعنية فتح تحقيق عاجل وشفاف يضع حدا لهذه التجاوزات !!

*قرائي الكرام أخبركم أشهدكم إن معيار الخبر الصحيح لدي ' أضواء البيان' هو ذات الشروط المتبعة في أخذ الحديث الصحيح عند المتحدثين ، بشروطها الخمسة ، المتمثلة في الآتي: (اتصال السند ، وعدالة الرواي ، والضبط التام والسلامته من الشذوذ ، والسلامته من العلة القادحة) ومتي ما تحققت هذه الشروط

المجتمعة، يحكم على الحديث بالصحة، وإذا اختل أحدها حكم على الحديث بالضعف ، لهذا أخذنا علي عاتقنا هذه الشروط المجتمعة في تحمل الأخبار الصحيحة، وليس الاحاديث المرسله، او أخبار الاحاد*

إن التراث الإسلامي حافل بالثروة العلمية التي خص الله بها هذه الأمة للهداية والرشاد ، وقد ظهر علم الإسناد كاستجابة سريعة لمعالجة الفتن التي أدت إلي إنتشار الكذب بعد مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه ، مما دفع العلماء لتقييم حال الرواة ، وتحديد من يؤخذ منهم الحديث ، ومن لا يؤخذ منهم ، وقال عبد الله بن المبارك المقولة الشهيرة "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"

لتؤكد على أهمية (الإسناد) في حفظ الدين الإسلامي، حيث أصبحت الوسيلة التي تميز الحديث الصحيح من غيره، وتحمي الشريعة من التحريف والافتراء ، ويأتي علم الرجال كأحد العلوم التي تخدم الإسناد في الحكم على عدالة الرواة ، ما يعني أن الإسناد ليس مجرد أسلوب روائي، بل هو جزء أساسي من الدين وقواعده ، فهو شرط ضروري لقبول أي قول ، أو حديث ، لانه يعمل كدرع واق يحمي النصوص من التحريف والوضع، ويساعد في تمييز الروايات !!

بالعودة للخبر المثير للجدل، فإن العقد موقع بين وزارة المالية والتخطيط الإقتصادي ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف ممثلا في شقيق الوزير محمد هارون كشاهد ، ونص العقد علي إيجار عقار مفروش لمصلحة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، أرضي وطابق اول، أبرم العقد بمدينة بورتسودان بعد الاتفاق والتراضي كل من وزارة المالية والتخطيط الإقتصادي يمثلها مدير عام الشؤون الإدارية والمالية، بموجب التفويض المرفق ، ويشار اليه فيما بعد بالطرف الاول ، يقر الطرف الثاني بانه المالك للعقار موضع العقد بورتسودان مربع (1) العقار رقم (116) تصديق الطرف الاول تفويض الطرف الاول شهادة بحث العقار الاوراق الثبوتية للأطراف مدة العقد 5 أشهر تبدأ من اليوم الثامن من شهر سبتمبر/2025م وتنتهي في اليوم الثامن من شهر /فبراير /2026م قابلة للتجديد برضا الطرفين، ونص العقد علي قيمة العقد الكلية وقدره 140000000 (فقط مائة وأربعون مليون جنيه سوداني لا غيره)، بواقع الايجار الشهري 28000000 (فقط ثمانية وعشرون مليون جنيه سوداني لا غيره)!!

التزامات الطرف الاول دفع الأجرة المتفق عليها شهريا منها (3) اشهر مقدما ، عدم إيجار العقار من الباطن ، او التنازل عنها الا بموافقة الطرف الثاني ، المحافظة علي العين المؤجرة وتسليمها بالحالة التي تم استلامها

إيداع الايجار الشهري في رقم حساب رقم (...) ببنك الخرطوم باسم (...). يلتزم الطرف الثاني بالصيانة الضرورية والفورية للعقار ، في حالة رغبة أحد الطرفين فسخ العقد بجب عليه إخطار الطرف الآخر قبل شهر ، وفي حالة حدوث نزاع يتم اللجوء الي القضاء!!

توقيعات وقع علي العقد كل من الطرف الاول وزارة المالية والتخطيط والإقتصادي بصفته المفوض عنها ووكيلا عن وزير الشؤون الدينية، ووقع عن الطرف الثاني مالك العقار ووقع عليه شقيق الوزير محمد هارون عبد الكريم كشاهد !!*

